المصـــــدر : الوطن السعودية

التـــاريخ : 30-01-2007 العـــدد : 2314

الصفحـات : 2 المسلسل : 8

فتح تتهم القسام بإعدام أحد ضباطها وحماس تؤكد نجاة مدير مكتب وزير الداخلية

الفلسطينيون يترقبون حوار مكة بعد أيام دامية حصدت عشرات القتلى والجرحى

رام الله، القدس المحتلة، غزة، القاهرة، عمان: عبدالرؤوف أرناؤوط، وائل بنات، الوكالات

استمرت الاشتباكات المتفرقة في أنحاء قطاع غزة لليوم الرابع على التوالي، بعد ليلة دامية حصدت حياة 5 فلسطينيين مما رفع ضحايا الصراع بين الحركتين خلال الأيام الأخيرة إلى 32 قتيلاً وعشرات الجرحى، على الرغم من ترحيب كل من حركتي فتح وحماس بمبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز باستضافة حوار بينهما لوقف الخلاف.

ولم تملك المصادر في كل من فتح وحماس أية معلومات عن موعد انطلاق الحوار في مكة المكرمة أو المستوى الذي ستشارك فيه كلا الحركتين، إلا أن مصادر فلسطينية توقعت أن تتضح الصورة بعد عودة الرئيس محمود عباس (أبو مازن) المتواجد في أديس أبابا للمشاركة في قمة إفريقية، كما أجرى الرئيس السوري بشار الأسد بالرئيس حسني مبارك اتصالاً هاتفياً أمس، تم خلاله بحث التحرك لإنهاء الاقتتال الفلسطيني.

وأكد الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية ناصر جودة أمس ترحيب بلاده بدعوة خادم الحرمين.

ورحب عضو اللجنة المركزية لفتح أحمد قريع (أبو علاء) بمبادرة خادم الحرمين، كما ناشد مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين، الفصائل الفلسطينية المتقاتلة وقف الاقتتال، وطالبها بتلبية حوار مكة وألا تخرج منه دون الاتفاق على تحريم الدم الفلسطيني والتوصل إلى اتفاق حول حكومة الوحدة الوطنية لإنقاذ الشعب الفلسطيني من دائرة الفتنة التي تهدده.

وأعرب وزير المخابرات المصرية عمر سليمان خلال اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية عن قلقه لما يجري من أحداث مؤلمة على الساحة الفلسطينية، مؤكدا حرص مصر على بذل كل الجهود من أجل تطويق الأحداث ووقف النزيف. وأكد هنية أن الحكومة تبذل قصارى جهدها من أجل إنهاء الوضع المتقجر على الساحة، مشددا على أن الحكومة ستواصل تحمل مسؤولياتها الوطنية من أجل حماية الوطن والقضية والتمسك بالوحدة الوطنية وتغليب لغة الحوار.

وبعد أيام من الصراع الدموي بدت شوارع غزة خالية من السكان، الذين فضلوا البقاء في منازلهم خشية أن يطالهم العنف القصائي، في حين سمعت طلقات نيران متفرقة دون الإبلاغ عن إصابات ودون أن يلتزم الجميع بسحب مسلحيه من الشوارع.

وذكر مكتب الإعلام التابع لقيادة قوات الأمن الوطني في غزة، أن "عناصر من "القسام" استوقفت الضابط عبده محمد صالح أفندي (50 عاما) واستجوبته وهو في طريقه إلى مستشفى الشفاء في المدينة لعلاج ابنته المريضة، وحين تعرفت على هويته وعمله، أعدمته بدم بارد أمام طفلته والمارة".

بالمقابل نجا مدير مكتب وزير الداخلية الفلسطيني ابراهيم صلاح، من محاولة اغتيال نفذها مسلحون قالت حماس إنهم من "التيار الانقلابي"، في فتح وأصيب مرافقه وسط غزة.

واستمرت الاتهامات المتبادلة بين كل من فتح وحماس بشأن المسؤولية عن تفجر الأوضاع في حين لوحظ أن كل طرف وجه تعليماته إلى مؤيديه

عناصر من فتح يجوبون شوارع غزة خلال مواجهات بين فصائل فلسطينية أمس. (أ ف ب)

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 30-01-2007 العـــدد : 2314
الصفحـات : 2 المسلسل : 8

بشأن كيفية التعامل مع الأوضاع.
فحماس قالت في بيان "ندعو أهلنا جميعا لتكثيف تواجدهم داخل المساجد، خاصة أوقات الصلوات المكتوبة، وعدم السماح للمجرمين بتمرير مخططهم بإفراغ المساجد".
أما جهاز الأمن الوقائي فقال "ندعو جميع المواطنين في قطاع غزة إلى عدم السماح لعناصر حماس بما فيها القوة التنفيذية من اعتلاء بيوتهم أو إطلاق النار من فوق أسطحها أو من داخلها أو من جانبها على أبناء الشعب الفلسطيني وخصوصا أبناء الأجهزة الأمنية الذين قدموا حياتهم ومازالوا من أجل كرامة شعبهم وحريته، وذلك حرصا على سلامة المدنيين في هذه البيوت عند الرد على مصادر إطلاق النار.وأشار إلى أنه قرر توسيع الإجراءات الأمنية في محيط مقار الأمن، وقال "بعد الاعتداءات السافرة والمتكررة من قبل التنفيذية والقسام، على مقره الرئيسي في منطقة تل الهوا اتخذ قراراً بتوسيع الإجراءات الأمنية حول جميع مقرات الجهاز تقتضي إغلاق المحاور المحيطة بهذه المقرات حفاظا على حياة أفراد الجهاز والمواطنين الآمنين المجاورين، ونطالب في نفس الوقت المواطنين في هذه المناطق المتوترة ممن يخشون على حياتهم عدم البقاء أو التواجد فيها عند وقوع إطلاق نار".
ورحبت الجامعة العربية ومصر والاتحاد الأوروبي بدعوة خادم الحرمين، واعتبروها إضافة للجهود المبذولة على المسار الفلسطيني.